الادب **ومما** اجابوابه عنه ايضا فيما نقل عنه انه قال لبعض مريديه لأن
تراني مرة خير لك من ان تريد ركب الف مرة ان مراده ان المريد ليس له
قدم في معرفة الله تعالى فاذا راه فانه يراه تعالى ولا يعرف انه هو عز
وجل فلا يعرف فيأخذ عنه تعالى علما ولا ادبا بخلاف ابي يزيد فانه
ينتفع به ويحمله الادب مع الله تعالى حتى يرقيه الى معرفة ربه عز وجل
والله اعلم بمراده **ومما** اجابوابه عنه ايضا فيما نقل عنه انه قال ٥
لما عتك يارب اعظم من طاعتي لك ان مراده اي اجابتك يارب دعاي
في نحو قولي اغفر لي واعف عني وارحمني ولا تؤاخذني اعظم من اجابتي
انا اهتمالك امرك واجتناب نهيك لانك عظيم وانا حقير وانت سيد
وانا عبد ولذلك ستراهل الله تعالى مثل ذلك وسموه دعا لا امرا
للحق عز وجل ونهيا وان كان ظاهر اللفظ يؤدي الى ذلك واول من
احدث هذا الاصطلاح الحكيم الترمذي رحمه الله تعالى **ومما**
اجابوابه عنه ايضا فيما نقل عنه انه قال بطشي اشد من بطش الله ٥
حين سمع قاريا يقرا قوله تعالى ان بطش ربك لشديد ان مراده ان
بطش الله عز وجل بعبده لا يكون الا مخلوطا بالرحمة لان رحمته
تعالى بعبده غلبت غضبه عليه فهو تعالى ارحم بعبده من والدته
الشفيقة ولا هكذا بطش ابي يزيد فانه محض انتقام لا يشوبه
رحمة لان غضبه غلب رحمته لضيقه فكان بطشه باخيه اشد
من بطش الله تعالى بعبده لا سيما عدوه اذا قدر عليه فانه لا يكاد
يرحمه في الدنيا ولا في الاخرة هكذا اوله الشيخ محي الدين وغيره
ومما اجابوابه عنه ايضا فيما نقل عنه انه قال سافرت من الله الى الله
ان مراده سافرت في طريق الله فضلا من الله الى ان عرفته او سافرت
في حب الله من باب قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وليس مراده بذلك

مسافة تعالى الله عند العارفين عن التحيز ويصح ان يكون مراده ابتدا
سفري الى انتهايه بحول الله تعالى وقوته لا بحولي ولا بقوتي **ومما**
اجابوابه عن شيخ الطايفة ابي القاسم الجنيد في قوله ادركت سبعين
عارفا كلهم كانوا يعبدون الله تعالى على ظن ووهم حتى اخي ابو يزيد
ولو ادرك صبيا من صبياننا لاسلم على يديه ان معنى ذلك انهم
يقولون ما بعد المقام الذي وصلناه مقام فهذا اوهم وظن فان كل
مقام فوقه مقام الى ما لا يتناهى هي وليس مراده النظن والوهم في معرفة
الله تعالى ومعنى لاسلم على يديه اي لانقاده لان الاسلام هو الانقياد
ومما اجابوابه عنه ايضا في قوله العارفون لا يموتون وانما ينتقلون
من دار الى دار انتهى ان مراده ان العارفين لما جاهدوا ونفوسهم
في حال سلوكهم حتى ماتت عن جميع تصرفاتها وشهدت التصريف
لله تعالى وحده فكانها ماتت في حال سلوكها لانها اذ ذاك في حكم
الاموات في عدم اضافتها الفعل الى نفسها وقد ورد في الحديث من اراد
ينظر الى ميت يمشي على وجه الارض فلينظر الى ابي بكر انتهى اي لان التسليم
لله تعالى محق نفسه حتى صارت كنفس الميت وليس مراده انهم لا يذوقون
الموت عند انتهاء اجالهم اذ كل نفس تذوق الموت عند انتهاء اجلها
في الدنيا بنص القران **ومما** اجابوابه عن الامام سهل بن عبد الله التستري
في قوله لا تكونوا من ابنا الدهور وكونوا من ابنا الازل ان معنى ذلك
لا تحظوا ما سبق في علم الله تعالى ولا تتكلوا على علمكم ولا عملكم
مدة عمركم **ومما** اجابوابه عن ابي صالح حمدون القصار في قوله
حقيقة التقوى هي ترك التقوى ان مراده بذلك عدم تزكية
النفس وعدم الاعتماد على التقوى او مراده عدم رؤية التقوى
ونظير ذلك قول بعضهم حقيقة التوبة هي التوبة من التوبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)